خديجة الكبرى ع في ذكرى الرحيل

خديجة الكبرى ع

في ذكرى الرحيل

****

(واحة) وكالة انباء الحوزة العلمية في النجف الاشرف.

اولا : اعطت صورة جميلة ومشرقة وواعية خلال مسيرتها في الحياة عن المرأة في السلام ، ودورها في قيادة الحركة الاسلامية بجناحها النسوي مع النبي القائد صلى ا عليه واله .

ونشاطها الثقافي والانساني والحركي والاجتماعي في بناء المجتمع وذلك بمؤازرتها الرجل النموذج ، ووقوفها معه في بداية انطلاق مشروع التغيير والإصلاح .

وهذا خلاف ما تبنته الحضارة المزعومة حين امتهنت المراة وباعتها سلعة رخيصة في سوق الشهوات .

.....

ثانيا : اعطت نموذجا عمليا رائعا في مخالفة الاعراف والقواعد التقليدية السائدة في المجتمع حين قبلت الانسان المتكامل خلقا ووعيا ورسالة حبيبا وزوجا لها ، وابا لاسرتها .

وهي رسالة من سيدة الوعي ، وحكيمة البيت النبوي لشبابنا وشاباتنا واسرنا .

فتقول للشباب :

(تخيروا نساءكم وفق موازين الدين والاخلاق والوعي لا المال والشكل وصغر السن كما هو سائد اليوم في ثقافة اختيار شريكة الحياة .

والذي _ مع بالغ الأسف _ يعد سببا من اسباب انتشار الطلاق في المجتمع .

ورسالة الى الشابات والأسر:

(اختاروا الشاب المؤمن الواعي الخلوق ، وفكروا في بناء الاسرة السعيدة التي ملؤها الحب والانسجام والتفاهم .

ولا تفكروا فقط بالمال والجاه والمنصب)

روي عن النبي صلى ا عليه واله :

(من تزوج امرأة لا يتزوجها الا لجمالها لم ير فيها ما يحب ..)

وروي عنه عليه واله الصلاة والسلام :

(اذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه) .

.....

3 . اعطت توضيحا عمليا لفلسفة المال في حياة الانسان المسلم الواعي الغيور على دينه وقيمه ، حين قدمت اطروحة المال الرسالي الذي يمثل عجلة الحياة في مشروع الاصلاح القيمي والاخلاقي والاجتماعي وغيره .

فوظفت مالها لخدمة الاهداف الكبرى التي تبني المجتمع ، وتقوي حركة الاسلام ونجاح اطروحته الالاهية .

وهي رسالة لمن امسكوا بمفاتيح خزائن المال العام

ماذا قدمت لدينكم ؟

ماذا قدمت من اجل نبيكم واهل بيته عليهم السلام ؟

كم صرفتم وبذلتم وقررتم من أجل الاسلام العزيز

ومن أجل بناء الانسان المستقيم الواعي الذي يحمل هم الدين والعلم والوطن ؟

.....

سلام من ا عليك سيدتي .

يا ام الزهراء البتول

يا وجيهة عند ا . اشفعي لنا عند ا

.....

عمار الشتيلي

10 شهر رمضان 1438 ه

(واحة) وكالة انباء الحوزة العلمية في النجف الاشرف

© Alhawza News Agency 2017